

سلسلة فقه القوة | 1 | مقدمة إلى منهج النبي صلى الله عليه في الغزوات والجهاد* | حازم أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

أيها الأخوة الأحباب هذا أول لقاء في سلسلة لقاءاتنا حول غزوات النبي صلى الله عليه وسلم. والإنسان حينما يكون موضوع هو موضوع أو هو موضوعا يتناول حياة النبي صلى الله عليه وسلم فإنه يصح أن يتصف بالادب وبالخلق الفاضل الكريم - [00:00:00](#) امام النبي صلى الله عليه وسلم لاننا انما نتعرض لهذه الموضوعات لتتعلم ولنفقه ولنفهم ولنأخذ. نحن لا نستعرض حياة النبي صلى الله عليه وسلم لنقيمها. او لنقومها او لننظر ماذا فيها من حسن وماذا فيها مما هو اقل من ذلك. بل كلها حسن. لذلك نحن نتعرض لها - [00:00:25](#)

ونحن نأخذ منه ونتعلم منها ونتشرب منها. الحسن ما حسنه الله ورسوله. والسوء اشار النبي صلى الله عليه وسلم و اشار رب العزة الى انه ليس بحسنة. فنحن نعرف الحسن والقبح اصلا من - [00:00:54](#) هذه القصص ومن هذه الوقائع ومن هذه الحياة الكاملة التي عاشها النبي صلى الله عليه وسلم. فما بالكم اذا كنا نتناول جزءا من هذه الحياة هو الذي يتصل بالتعارك بالمعركة بالصدام - [00:01:14](#)

بين النبي صلى الله عليه وسلم وصنف من البشر. الرسول ارسل رحمة للعالمين. فاذا بجزء من حياته معركة مع جزء من هؤلاء العالمين كيف كان هذا كيف قاومهم؟ كيف جمع الصحابة حوله؟ كيف دخل الى هذه المعركة؟ ما اهداف الغزوات؟ وانتم يا اخواني تعرفون - [00:01:35](#)

اننا احنا يعني مش هنعيش منعزلين عن العصر الذي نعيش فيه انتم تعلمون ان القضية الاولى لخصوم الاسلام واعدائه اليوم هي انهم يتهمون الاسلام بانه في غزواته وفي حروبه كانت فيه قسوة. وكان فيه خروج. وراجعوا ما يكتب الان في كل وسائل - [00:02:00](#) الاعلامي ووسائله ستجدون انهم يصبون على المسلمين صبا كيف حاربتهم في كذا كيف فعلتم كذا وهم لم يدركوا ان الذي حسبه انه آآ مطعن يوجه للاسلام هو في الحقيقة من مفاخر الاسلام العظمى. ده انا لو اردت - [00:02:25](#)

ان اتحدث عن دليل يدل على رحمة الاسلام اتكلم عن الغزوات. لو اردت ان اتحدث عن دليل على آآ عدالة الاسلام وسموه اتحدث عن الغزوات. مع انهم يستخدمون هذه الغزوات في ان يقولوا ان - [00:02:48](#)

كلام كان دين عنف ودين تسلط. بالعكس الحقيقة غير ذلك. لذلك ايها الأخوة نحن عندما نتحدث عن غزوات النبي صلى الله عليه وسلم لا نتكلم عن قتال دي مسألة يقع فيها كثير من المسلمين يظنون ان الغزوات معناها سيف ورمح ودرع وقتال حرب - [00:03:08](#) بينما الحقيقة ان الحديث عن الغزوات حديث مختلف تماما. ده عبارة عن حديث عن رجل اسمه محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم رسول الله استطاع ان يلضم يلضم مجتمع. المجتمع ده كان مشتت - [00:03:31](#)

والمجتمع ده اللي خرجوا معاه يحاربوا في الغزوة احنا لما نتناول مسلا اول غزوة غزوة بدر على سبيل المثال تلتمية واربعتاشر واحد خرجوا مع النبي عليه الصلاة والسلام ولا تلتمية وتلتاشر. انتم متصورين ان تلتمية وتلتاشر دول يعني هؤلاء - [00:03:51](#) ايه هم القوة العسكرية ادي المسلمين؟ لأ ده التلتمية وتلتاشر دول فيهم مهاجرين وفيهم انصار وفيهم من ليسوا من مكة ولا في من المدينة. والانصار منهم اوس وخزرج ومن هؤلاء من كان حديث الايمان ومنهم من كان قديما. القدرة على لضم المجتمع كله عشان

تخرج منه فئة مقاتلة. الرسول - [00:04:09](#)

عليه الصلاة والسلام ينظر اليها ويقول اللهم تهلك هذه العصابة فلن تعبد بعد ذلك في الارض ابدًا دي مسألة منهج اجتماعي بالغ النضج منهج يستطيع ان يجمع مجتمع وفي وراهم مين وراهم اليهود موجودين في المجتمع والكفار موجودين في المجتمع والمشركين موجودين في - [00:04:33](#)

مجتمع والمنافقين الذين يظهرون الاسلام لكنهم في الحقيقة كفار يبطنون الكفر. يعني مجتمع فيه منافقين وكفار ومشركين ومسلمين وانصار ومهاجرين واوس وخزرج واعراب وبادية. كل هذا المجتمع تلضمه ازاى امتى - [00:04:57](#)

امتى ده انت يا رسول الله ما هاجرت الى المدينة الا من سنتين اتنين بس سنتين اتنين فقط ويمكن سنة ونص كمان زي ما يتضح سنة ونص تستطيع ان تمارس منهجا اجتماعيا في منتهى - [00:05:18](#)

تجمع به الامة وتعرف تطلع بها غزوة تكون فرقانا بين الحق والباطل كيف لضم المجتمع؟ منهج كيف ربى منهج في التربية؟ الصحابة هؤلاء يا اخواني الصحابة لم يبدأوا صحابة ما اتولدوش من بطون امهاتهم - [00:05:34](#)

في صحابة كان فيهم من يشرب الخمر. كان فيهم من يقع في الربا. كان فيهم من يقع في الزنا. كان فيهم كان فيهم الاسلام رباهم وانتم هتفاجئوا معي بان آيات القرآن عندما علقت على الغزوات - [00:05:55](#)

بدأت تقول عن الصحابة امورا الحقيقة الواحد ما كان يتصورها. مثلا تجد ان القرآن يتحدث عنهم فيقول ان الذين تولوا منكم يعني ايه تولوا؟ وهربوا فروا جريو ده مش فرو بس ده فر ومش في ميدان المعركة عشرة عشرين متر ده جريوا لحد ما دخلوا بيوتهم في

المدينة - [00:06:12](#)

ياه من الصحابة؟ ايوة حصل هذا. ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان يا خبر الشيطان له سلطان على

الصحابة لدرجة انه يوقعهم في الزلل ويقول الله تعالى عنهم منكم من يريد الدنيا. الصحابة منهم من يريد الدنيا - [00:06:38](#)

لذلك الغزوات كانت ادوات للتربية لاخراج الامة من الظلمات الى النور. مش ده دور النبي عليه الصلاة والسلام ان يخرجهم من الظلمات الى النور. الغزوات دي كانت الاداة التربوية. كان الاسلوب التربوي لاخراجهم من الظلمات الى النور حصل. ولذلك تجد من -

[00:07:00](#)

ما فيش غزوة ما فيش غزوة من الغزوات الكبيرة كبر مثلا وكالاحزاب وكالفتح مرت ولا غزوة واحدة دون ان يعلق القرآن عليه.

يتنزل القرآن يقول لهم كان حصل كذا وبعدين حصل كذا ومررت ليه ببريهم. لذلك - [00:07:20](#)

يا ايها الاخوة الذين بدأوا في البداية تماما وهم منحرفون عن الاخلاق الفاضلة هم نفسهم اللي وصلوا في نهاية حياة الرسول عليه الصلاة والسلام وهم الصحابة النجوم الزاهرة طب انا هقول لكم على واقعة في منتهى البساطة انا بس بندخل لسه الى حالة

الغزوات ودورها. رجل - [00:07:39](#)

وصل في طلبه للغنائم بعد ما غزوة خلصت وكسبوا الغنائم انه فضل يكبس يضغط على النبي عليه الصلاة والسلام حتى الجأه الى

عمود الى شجرة الى جذع وهو يطلب منه - [00:08:06](#)

عايز كمان عايز عايز كان حديث الايمان لسة لم يدخل الايمان في قلبه لم يتمكن منه. لكن بعد شوية الرسول عليه الصلاة والسلام

اعطاه ثم كلمه فكانت النتيجة ان هذا الرجل قال والله لا اسأل بعدها احدا ابدًا - [00:08:21](#)

الله! الواقعة اللي في اولها كان نهم نهما جشعا عايز هي الواقعة التي في نهايتها انتهى الى ان الله رزقه القناعة ورزقه الغنى والغنى غنى النفس. فالغزوات كانت طريقة كانت اسلوب دبلوماسي يا اخواننا السياسة - [00:08:42](#)

مع الممالك الاخرى مع الامم النهاردة احنا عايشين في في ضوء نظام بيسموه نظام للشرعية الدولية. وبيسموه نظام الامم المتحدة

نظام الامم المتحدة كيف كان النبي عليه الصلاة والسلام يعامل الفرس يعامل الرومان يعامل الاحباش يعامل القبائل - [00:09:04](#)

كيف كان يبرم معاهدة مع هؤلاء معاهدة هدنة ومع هؤلاء يعلن عليهم الحرب هذه السياسة الدبلوماسية السياسة الدولية التي كان

النبي عليه الصلاة والسلام يتبعها احنا محتاجين لها. انتم عارفين احنا - [00:09:27](#)

لانا لا نتناول في الاحاديث الدينية الا بس صفاء القلوب مثلا او الا الصلاة والزكاة والصيام والحج او الا النتيجة ان احنا مش عارفين

نعيش في النظام الدولي اللي احنا عايشين فيه - [00:09:44](#)

احنا مش عارفين الاسلام كان بيعيش ازاي وفاهمين ان دي موثيق حديثة احنا لغاية دلوقتي الناس فاكرا ان الكلام ده كلام جديد. مجلس الامن والامم المتحدة بالرغم من انني وخلصوا الكلمة دي - [00:09:59](#)

معكم حتى نهاية الحلقات ثم حاسبوني عليه. كل ما هو مطروح اليوم في دنيا الناس من الامور الدولية هذه كلها طرح في غزوات النبي عليه الصلاة والسلام. وفي علاقاته الدولية. حتى التدابير الاقتصادية - [00:10:13](#)

حتى الحصار الاقتصادي لذلك اقول لكم دائما ان الغزوات لم تكن عملية تربوية فقط ولا منهج اجتماعي فقط ولا سياسة دولية فقط كانت ايضا تدابير اقتصادية كبيرة في المجتمع. طب ناكل ونشرب منين؟ ده احنا شفنا يا راجل - [00:10:32](#)

نوعية فريدة من البشر نوعية غريبة جدا الرسول عليه الصلاة والسلام الغزوات دي كانت كل شهرين كل خمسين يوم كل اربعين يوم غزوة كل شهر ونص غزوة متوسط غزوات الرسول عليه الصلاة والسلام انه كل شهر ونص غزوة. وكل شهر ونص دول فيهم اسبوع

رايح واسبوع - [00:10:51](#)

جاي واسبوع هناك يعني مسافة يعني كان ما يمكث في المدينة اكثر من تلت اسابيع من اسبوعين من شهر بالكثير ومع ذلك تشوف نوعية يا رياه يتقال عليها فلان شهد مع الرسول صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها - [00:11:13](#)

كلها شكله ايه ده شكله ايه ده الشخص اللي فضل عشر سنين يخرج من غزوة او تمن سنين من غزوة الى غزوة ما عندوش تجارة ما عندوش شغل ما عندوش زراعة - [00:11:37](#)

ما هذه الشخصية الفريدة شخصية تشهد جميع الغزوات وجمهور كبير من الصحابة اقرأوا كتب الصحابة وكتب الطبقات جمهور كبير ما يتركش غزوة واحدة يتخلف عنها اي نوعية كان هؤلاء لذلك يا سادة الحديث عن غزوات الرسول عليه الصلاة والسلام حديث في

الواقع عن - [00:11:52](#)

انواع متفردة استطاع النبي عليه الصلاة والسلام ان يربيه. طب احنا احنا ايه الضعف والخور اللي احنا فيه ده؟ نعرف نخرج منه ازاي؟ نوصل ازاي؟ بل حديث عن الرجال والنساء والاطفال الصبيان الغلمان الصغار - [00:12:18](#)

امرأة تقاتل في في يوم من الايام لم يكن بين السيف القاطع السيف البتار بين السيف وعنق النبي صلى الله عليه وسلم الا مساحة صغيرة من الهواء. سيف نازل على عنق المصطفى صلى الله عليه وسلم لولا ذراع امرأة - [00:12:36](#)

امرأة لم هي ما خرجت مقاتلة دي خرجت للسقاية ولمداواة الجراح لكن لما وجدت بهذه الصورة رفعت ذراعها ففي الهواء ليس لا معها سيف ولا معها درع ولا معها شيه لكنها ترى عنق النبي صلى الله عليه وسلم يوشك ان يتعرض لهذا - [00:12:57](#)

فترفع يديها في الهواء وتقطع يد المرأة ولكن تفتدى عنق النبي صلى الله عليه وسلم. ما هذه النوعية؟ كيف صنعت؟ كيف خرجت؟ طب احنا الضعف اللي احنا فيه لازم عايزين نعرف. نعرف كيف اخرجها الله عز وجل في الغزوات في الحرب في

المعارك - [00:13:17](#)

كيف خرجت كيف خرجت هذه يا عمي والله ده فيه امرأة كانت تقاتل دون النبي صلى الله عليه وسلم تقاتل دونه بالسيف الصبيان الصغيرين طفل اللي النهاردة بنزره نقول له بس يا ولد هس امشي - [00:13:41](#)

هذا الطفل اللي يبقى في سن تانية اعدادي ولا اولي اعدادي ولا تالته اعدادي. يروح في الحرب مصمم ان يخرج في الغزو والرسول عليه الصلاة والسلام لا يجيزهم ما يقبلهمش لا يا ابني انت صغير ارجع - [00:14:02](#)

وبعضهم امه تأتي به تقول له خده يا رسول الله عليه الصلاة والسلام تقول له هو صغير صحيح بس عارف بقى ده بيعرف ينشن كويس بالسهم يجيد الرماية صحيح يا ابني؟ طب وريني. فيرمي فيثبت انه فعلا رام ماهر - [00:14:20](#)

فيجيزه يا سلام! يعني ما فيش تهرب من التجنيد ده قوم واللي مش قادر يدخل بيحبيب واسطة علشان يدخل ويجي واحد من اللي اترفضوا بمجرد ان يلح بمجرد ان يلح ان الرسول عليه الصلاة والسلام قبل هذا الغلام لان هو - [00:14:40](#)

بيرمي كويس ويصيبه الهدف يقول له وانا يا رسول الله لو صارعته لصرعته. ده انا اقوى منه فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم فعلا

يعمل مسابقة مصارعة واحد اثنين ثلاثة ابتدي فيتصارعان - [00:15:01](#)

وإذا فعلا بهذا الشاب يصرع صاحبه فيقبله لان فيه قوة. في معركة يرفض فيها ابن عمر ابن الخطاب. يقول له لا أنت لسة صغير ايه

النماذج دي؟ الكلام عن الغزوات كلام عن حياة كاملة - [00:15:19](#)

حياة كلام عن ربط نفسي بين الدنيا والاخرة هي المعارك دي الحرب ده ايه؟ دي موازين الدنيا دول اقوى مني. هؤلاء

يريدون العدوان علي. هؤلاء يريدون غزوي هؤلاء يريدون اخذ - [00:15:35](#)

اخواتي مسائل دنيوية لكن كيف تربط في نفس المؤمن الصادق انت انت شخصا كيف تربط في نفس المؤمن الصادق بين موازين

الدنيا اللي هي ثروات وحرب وطعان وغزو وغيره وبين انه يريد الاخرة يريد الشهادة - [00:15:52](#)

يعني ايه ده انا داخل احارب قريش اللي خدت مني فلوسي وخذت ثرواتي واخرجتني من داري. تقول لي رح حاربهم لانهم اخذوا

ثرواتك لكن ما ييقاش هدفك انك تاخذ منهم ده هدفك - [00:16:14](#)

انك تذهب الى الله رب العالمين شهيدا طب انا داخل احاربهم لانهم اخرجوني ومالكم لا تقاتلون في سبيل او ايه واخرجوهم من

حيث اخرجوكم. طب انا داخل ناس اخرجهم من حيث اخرجوني - [00:16:29](#)

لكن ما ييقاش اللي في نفسك الدنيا ده الاخرة اللهم ارزقني الشهادة في سبيلك طب ازاى؟ ازاى يا ربي؟ انا عايز اتعلم بقى انا عايز

اعرف ازاى ادخل القتال بموازين الدنيا وابتغي موازين الاخرة - [00:16:46](#)

الربط العجيب ده صباح في الدنيا مساءه في الجنة كيف يحدث هذا ربنا سبحانه وتعالى يقول للمسلمين ان سبب ان هؤلاء انكم

تقاتلونهم انهم ظلموكم اذن للذين يقاتلون بسبب انهم ظلموا بانهم ظلموا. يعني بسبب ان الظلم اللي واقع علينا - [00:17:07](#)

لكن مع ذلك ما يقولكش بقى ده انت املك انك تنتصر عليه ده انت املك ان تستشهد. دنيا واخرة دنيا ازاى يجتمع في قلب امرئ

واحد؟ مسلم. لذلك يا اخواني تربية الاسلام للمسلمين بالغزوات - [00:17:34](#)

هي الحياة كلها هي الحياة كلها. كل الحياة تحققت في هذا الغزو ازاى ارواح احارب واحد ربنا سبحانه وتعالى بيقول فاضربوا فوق

الاعناق واضربوا منهم كل بنان وبعدين يقول لي بس خلي بالك لان يهدي الله بك رجلا واحدا منهم خير لك من كل الغنائم. خير لك من

حمر النعم من كل الغنائم والاناق - [00:17:53](#)

اللي تكسبه. طب اضربه ولا اهديه فيعلمهم ان المعركة تبدأ بالهدى بطلب الهدى لهم بالهداية بالدعوة. فان استجابوا كفوا عنهم لذلك يا

اخواني لابد ان نقول ان الغزوات مهمة جدا بالنسبة لنا - [00:18:19](#)

دي عرفتنا منهج اقول لكم ايه؟ منهج التجهيز منهج الاعداد. انتم عارفين الغزوات دي كم في المية من حياة الرسول عليه الصلاة

والسلام؟ ده الرسول عليه الصلاة والسلام عاش خمسة وستين في المية من حياته في الدعوة - [00:18:42](#)

خمسة وستين في المية من عمر الرسالة منذ ارسل حتى توفي. خمسة وستين في المية بدون غزوات خمسة وستين في المية ما

فيه اشرف سلاح خمسة وستين في المية تحت شعار كفوا ايديكم. ما تضربوش حد. خمسة وستين في المية - [00:19:03](#)

ثم بعد ذلك جاءت الغزوات ولم تشغل الا خمسة وتلاتين في المية فقط من عمر الرسالة لذلك منهج الاعداد والاستعداد ده انا جهزت

خمسة وستين في المية من الوقت تجهيز تجهيز ثم خمسة - [00:19:24](#)

تلاتين في المية تنفيذ منهج بصفة عامة وحتى لا افيض ارجو ان نعلم ونحن داخلون على الحديث باجلال عن غزوات الرسول صلى

الله عليه وسلم اننا نتكلم عن التربية اننا نتكلم عن المجتمع اننا نتكلم عن الاعداد - [00:19:42](#)

اننا نتكلم عن القوانين الدولية اننا نتكلم عن الفكر العسكري ثم بعد هذا نحن نتحدث عن ذروة سنام اسلام ذروة السلام الاسلامي يعني

ايه؟ يعني اعلى شيه فيه عن قمته. نتحدث عن الجهاد في سبيل الله. وقبل ان - [00:20:02](#)

ادخل مع حضراتكم الى مسألة الغزوات ارجو ان الفت النظر الى ان هناك عوامل مشتركة في الحقيقة لا تخطئها العين بالنسبة

للغزوات. طبعا اولها مسألة ان خمسة وستين في المية من حياة الرسول عليه الصلاة والسلام بلا قتال - [00:20:22](#)

بالعكس ممنوع القتال يعني القتال ممنوع مش بس ممنوع كفوا ايديكم يعني كفوا ايديكم. توقفوا يعني توقفوا ثم ينتقل القتال من

انه ممنوع الى انه مفروض من الامور اللافتة جدا للنظر - [00:20:41](#)

ان معظم الغزوات ودي ستكون مفاجأة لكثيرين من حضراتكم ان معظم الغزوات لم يقع فيها قتال اصلا ما حصلش حرب خالص وهذه هي الغالبية العظمى من الغزوات. تصوروا بقى لازم نعرف ده - [00:21:04](#)

الغالبية العظمى من غزوات الرسول عليه الصلاة والسلام دي اللي بيرمزوا لها بالسيف واحد راكب فرس وبيجري ويحارب قال العظمى لم يقع فيها قتال من غزوات عشان ايه؟ وتنزل وينزل ساعات سورة كاملة صفحات طويلة من المصحف تتكلم عن هذه الغزوة. اللي ما حصلش فيها حرب خالص - [00:21:24](#)

عشان تعرفوا ان احنا مش فاهمين كويس. احنا لسه مش مدركين ايه الحكاية يعني غزوة تبوك دي غزوة تبوك يروحوا يمشوا على رجليهم سبعمية وخمسين كيلو متر سبعمية وخمسين ميل - [00:21:47](#)

ويرجعوا سبعمية وخمسين ميل من السبعمية وخمسين ميل رايح وجاي يعني الف وخمسميت كيلو كل واحد يمشي على رجليه الف الف ميل تمشي على رجله لانه ما فيش حاجة يركبها لانه كانت الناقة او الحمار يتناوب عليه ثلاثة - [00:22:02](#)

امشي الف كيلو رايح جاي على رجلي وبعدين ما يحصلش قتال خالص لا نلتقي بعدو اصلا ونرجع ينتزل القرآن صفحات قد كده زي ما بيقولوا يشرح الغزوة ونتائجها ومعالجة الناس يبقى ايه الموضوع؟ يبقى المسألة مش مسألة - [00:22:20](#)

قتال وحسب ده موضوع كبير جدا ثم سنلاحز ان معظم الغزوات احنا قلنا معظم الغزوات لم يقع فيه قتال. ايه رأيكم بقى ان معظم الغزوات التي وقع فيها قتال كان القتال اضطرارا وكرها على المسلمين - [00:22:43](#)

ما كانوا عايزين يحاربوا ولا كانوا بيخططوا للحرب ولا جالهم فكرة يحاربوا ده هم وجدوا نفسهم وجها لوجه مع الحرب وهم مش عايزينها يبقى خلي بالك كده الطائفة الاولى وغزوات ما حصلش فيها قتال ابدأ - [00:23:03](#)

الطائفة الثانية غزوات حصل فيها قتال بس المسلمين كانوا بيتجنبوه بقدر المستطاع لدرجة واشهرها طبعاً انتم عارفين غزوة بدر. اللي هي آآ كانا يساقون الى الموت وهم ينظرون. مش عايزين يخرجوا - [00:23:20](#)

يجادلونك في الحق بعد ما تبين وتودون شف اللفظ وتودون نفسكم نفسكم وتمنون وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ايه ده الحكاية لأ لآ لآ بقى ده احنا عايزين نشوف ايه الموضوع ده - [00:23:36](#)

يعني معظم الغزوات ما فيهاش قتال. معظم اللي فيه قتال كان غصب عن المسلمين وغير كده النبي عليه الصلاة والسلام ينهى عن تمني لقاء العدو كلها امور لافتة للنظر في الحقيقة - [00:23:57](#)

معظم هذه المعارك وده من اللافت للنظر جدا المسلمين ما كانوا جاهزين. لم يكونوا مستكملين للعدة المادية ومرة اخرى اقول لكم فوجئنا بنماذج فريدة في عمركم شفتم ده احنا عندنا في الجيش جهاز كامل اسمه الجهاز الامداد والتموين. وجهاز للمهمات يعني -

[00:24:14](#)

ركزوا للجندي الجندي ما لوش دعوة هيروح يجيب يشوف اكله منين وشربه منين ده رايح يحارب انما هل رأيتم قط جيشا يمشي الى عدوه ليلا طول الليل ماشي للعدو وفي النهار - [00:24:42](#)

الصباح اول ما يصبح الصباح يحتطب بيشتغل علشان يبيع الحطب ويجيب قرشين يفطر بهم يحتطب نهارا يمشي كده يلاقي حطب يقطعه ويحطه حزمة ويبيعه للقوافل اللي ماشية في الطريق عشان تبقى تولع به نار تطبخ عليه ولا غيره - [00:25:06](#)

وبالفلوس دي يشتري طعاما يأكله وينام ويصحى يواصل سير العدو في شيه كده ويصل بهذه الصورة مش خارج بزاد وزواد ده اللي خارج به بيخلص كانوا خارجين في اول الطريق لابسين في رجليهم نعال احذية - [00:25:25](#)

شباشب في الطريق ده بتتقطع فكانوا يلفون على اقدمهم خرق تحت قماش الدنيا مولعة الارض ملهربة صحراء وصخور يلفون رقاعا من القماش فسميت ذات الرقاع. يعني الجندي خارج من غير اكل ولا شرب - [00:25:50](#)

ولبس وحذائه اتقطع فلف عليه حاجة علشان يعرف يكمل مشي على الصحراء بالخرق البالية. وبعدين يشتغل الصباح وهو ماشي رايح للعدو عشان يعرف يفطر ويمشي الى العدو فيصل الى عدوه فاذا بالعدو قد انهار امامه قبل ان يصل. لانه الناس دي خارجة

خارجين عايزين ايه؟ نمازج غير طبيعية. ربنا قال وما النصر الا من عند الله. ما فيش مورد اخر ما فيش آآ تاجر جملة تاني ما فيش مورد يورد بضاعة النصر الا رب العالمين. وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم - [00:26:36](#)

النصر له مصدر واحد بس طب كيف جاء النصر؟ كيف استلمنا هذه البضاعة؟ عمرنا ما استلمناها لاننا كنا مستكملي العدد والعدد والعتاد وانما يقول تعالى في شعار واضح نفسي اكتبه واعمله ملصقات توضع في البيوت. يقول ولقد نصركم الله ببدر - [00:26:58](#) انتم اذلة اذلة يعني نصركم وانتم اذلة كل الغزوات لم يكن فيها استكمال عدد ولا عدة. حتى الغزوة الوحيدة اللي كنا فيها كتير غزوة حنين ربنا قال اعجبتمكم كثرتمكم فلم تغن عنكم من الله شيء. جريوا لانه اعجبوا بالكثرة. بقية الغزوات - [00:27:19](#) تلاقي المسلمين قلة مستضعفة والله يا اخواني لدرجة ان الكفار اتريقوا وضحكوا عليهم لحد ما ضحك استلقوا على ظهورهم من شدة الضحك في غزوة بدر بصوا لهم كده قالوا هم دول - [00:27:46](#)

دول اللي جايين يحاربونا هم والله العزيز دول باين عليهم اتجننوا وحكى القرآن هذه العبارة في سورة الانفال لما نظروا اليهم قالوا غر هؤلاء دينهم وافتكروا ان الدين هيعمل ايه؟ هم دول اللي جايين وخرج واحد من قريش - [00:28:07](#) يلف يجوب حول عسكر المسلمين رايح جاي يلف عشان لانه قالوا اذا فكروا كده قالوا اذا لهم مدد مش معقول فدل بس اكيد لهم ناس مختبئة فمر وظل يمر حتى تأكد من انه لا مدد لهم. فلما رجع قال لهم لا مدد لهم. ولكن - [00:28:28](#) شوف بقى الكلمة اللي هو قالها عشان تعرفوا احنا النهاردة مجتمعين عشان نتعلم ايه ونتربى على ايه قال لهم لكن بقى الذي يخرج بهذه القلة وهذا الضعف وجيش ليس معه الا فرسين. ويقصد - [00:28:52](#)

ان هو هيحاربنا بهذه الصورة وليس له مدد هؤلاء البلايا تحمل المنايا اللي ما وراهوش حد ده اللي خارج اه تحمل المنايا تحمل الموت كل واحد منهم بلوى بلوى تحمل الموت - [00:29:11](#) قبلة لانه لا له مدد ولو حاولوا حد ولا ده واحد فلا اري الرجل لا يزال يقول رجل هذا الرجل من قريش يقول فلا اري الواحدة منهم يرجع او يموت الا ان يقتل منكم رجلا او رجلين - [00:29:33](#)

وفعلا فعلا حمزة ابن عبد المطلب كان يقال عنه هذا الذي فعل بنا الافاعيل السيوف بتقطع هؤلاء بقوتهم زي ما اقول لكم قلت لكم اللي خرجوا حافيين وليس معهم طعام لكنهم خرجوا يريدون الله واليوم الاخر. لذلك يا اخواننا - [00:29:51](#) لا اريد ان نشعر ان هؤلاء حينما خرجوا كانوا كانت عدتهم مستكملة بالعكس وبالعكس بقى لم يجاملهم الاسلام يا اخواننا من الصفات المشتركة في معظم الغزوات ان جراح المسلمين كانت شديدة - [00:30:14](#)

الجراح التي جرح بها المسلمون كانت شديدة جدا. ومش المسلم العادي المسلمون حتى من ذوي القربى حمزة ابن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم قتل مصعب بن عمير مصعب بن عمير اللي هو كان سفير الرسول عليه الصلاة والسلام قتل. زيد ابن - [00:30:36](#)

كارثة فاكرينه زيد ابن حارثة ده اللي كان ايه؟ اللي كان ابن متبنى الرسول صلى الله عليه وسلم تبناه. كان بيتقال عليه زيد بن محمد قتل قتل يعني ما فيش مجاملة بل النبي نفسه صلى الله عليه وسلم - [00:31:01](#) تلاقي غزوة من الغزوات شجت رأسه انفتحت وحلقات الخوذة الحديد دخلت في وجنتيه فاخرقت الوجنتين خربت وجنتي الرسول عليه الصلاة والسلام وركبته شقت ووقع في حفرة كانت مغطاة بالاشجار اخفاها له الكفار - [00:31:17](#)

كل هذا حدث مع النبي عليه الصلاة والسلام ولا مجاملة المقاييس موجودة. اذا انا الحقيقة لا اريد ان افيض كثيرا في هذا. لكن واصل عايز اقول لكم حاجة هو لو ما كنتش الغزوات مشيت كده - [00:31:40](#) ما كنا لنتأسى بها حلو قوي هو لما انا ما دام جيش فيه النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الجيش ما دام على رأسه رسول الله فهو منتصر. طب انا الوقتي هعمل ازاي بقى - [00:31:56](#)